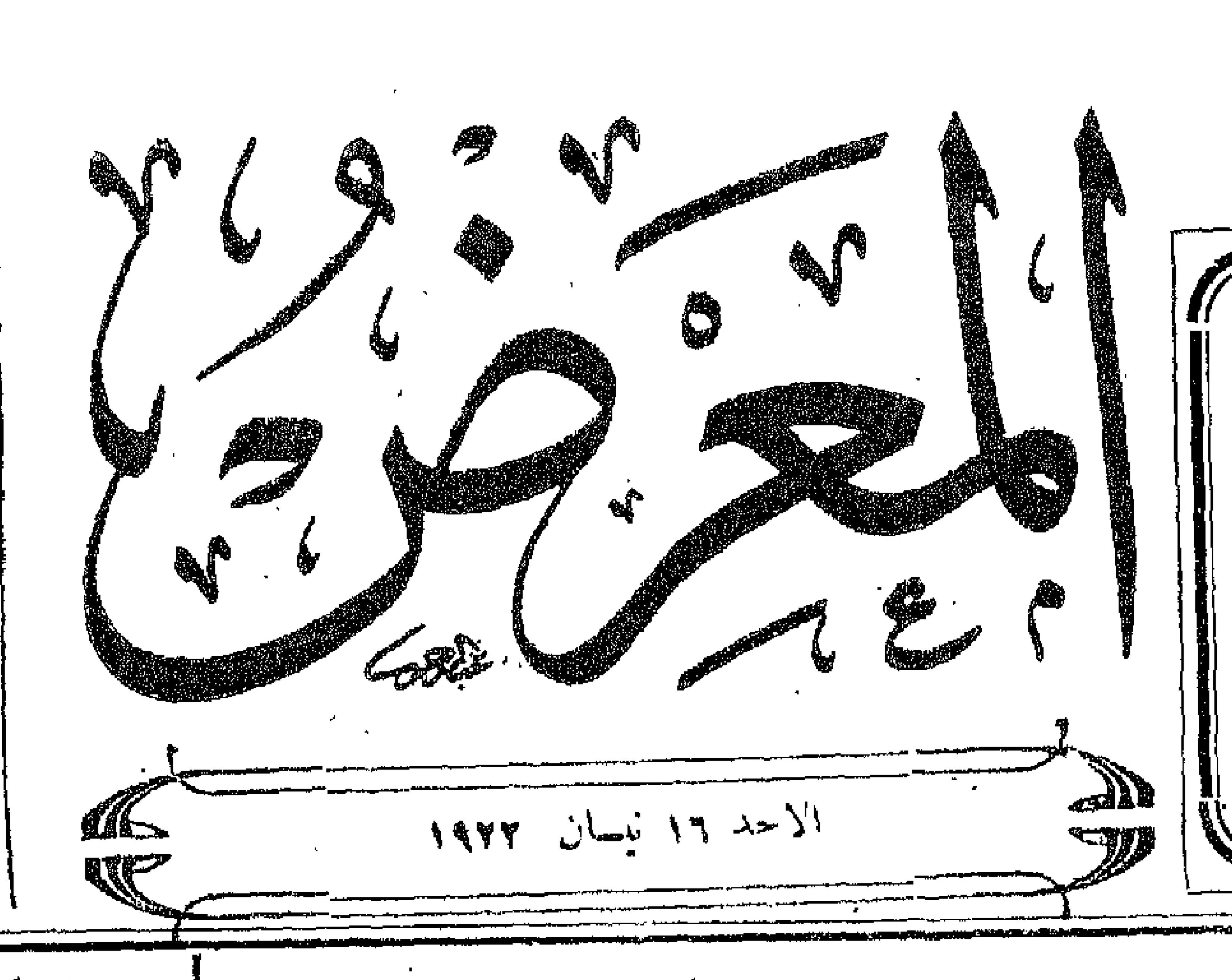
السنه الاولى

العدد ٩٩



جريدة المعرض

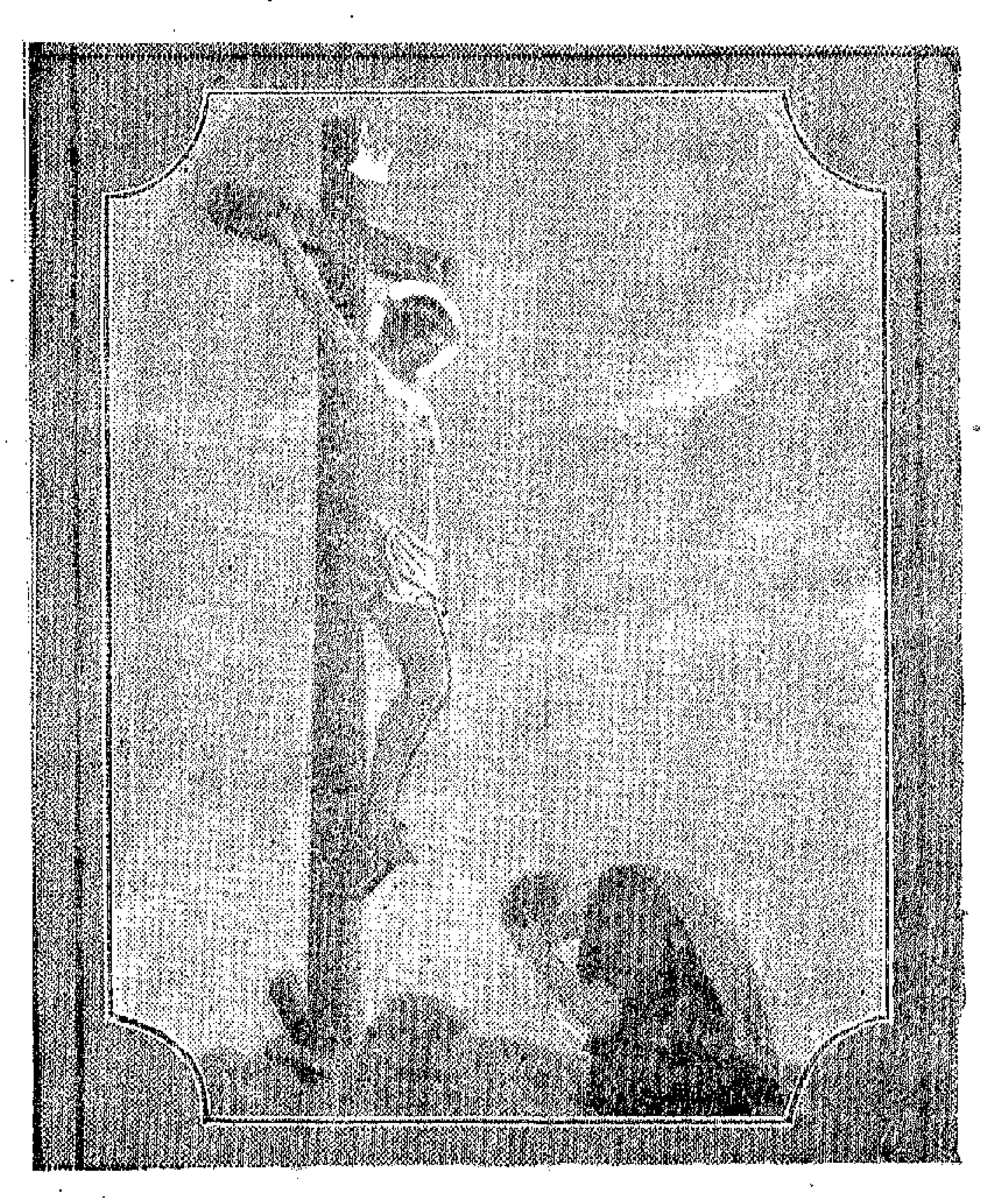
الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال
ان اليد التي لعبت بالنار في الجنوب والشمال قبل موءتمر سان ريمو من عامين هي التي تحرك اليوم هذه الحوادث المزعجة قبل موءتمر جنوى تشويها لسمعة بلادنا وتموبها لحقيقة احوالنا



يا حامل الالام عن هذا الورى

الضحية الالهية

صلب لأجل البشر

— وقام رافعا علم الخلاص والحرية —

عيسى سبيلك رحمة ومحبة
في العالمين وعصمة وسلام
ما كنت سفاك الدماء ولا امرأ
هان الضعاف عليه والايتام
يا حامل الالام عن هذا الورى
كثرت عليه باسمك الالام

« شوقي »

يحتفل العالم اليوم بتذكار التضحية الالهية في سبيل البشر تلك التضحية التي علمت الناس ان يحبوا بعضهم بعضاً حتى يتضحى الواحد منهم في سبيل اخوانه لاجل خلاصهم

تلك التضحية التي كانت حجر الزاوية في حرية الشعوب وانعتاق المظلومين

التي جعلت صليب العار سلاحاً في يد الضعيف والبائس واليتيم فتكسرت امامه اسلحة الحديد والنار

التي كانت الاستشهاد الاول والاخير في سبيل تحرير العالم باسره واعظم واشرف ما في هذا الاستشهاد ان الاله مات لاجل الانسان حاملاً عنه اوزاره وخطاياه

....

ان المسيح فتح العالم !

لم يفتحه بمدفع وسيف وجيوش وحروب

لم يفتحه بالدم المراق وبالقوات المحاربة

لم يفتحه عن طريق العروش والعظمة والسيادة

بل فتحه بصليبه وبانجيله

فتحه بالة العار التي يصلب عليها الاشقياء والقتلة . وبايات المحبة والمساواة

لقد صار الصليب شعار الحرية وملجأ الضعيف والبائس

وصار الانجيل دستور المساواة والاخاء والرحمة ومصدر القوة السامية التي حررت الانسان الضعيف من ظلم اخيه الانسان القوي .

فلتمش في حياتنا الوطنية على الخطة التي املاها المسيح على العالم من على صليبه — حرية واخاء ورحمة —

ولنتعلم من المسيح التضحية في سبيل الوطن .

ماذا في بيروت

بلغ عدد الموقوفين من مساء الاربعاء الى مساء الجمعة خمسة عشر شخصاً هم الافندية سليم علي سلام وحسن القاضي وسليم الطياره وصلاح الدين عثمان بيهم « في السجن العسكري الافرنسي » ومختار فاخوري وتوفيق فايد وبشير النقاش وحسين عويني وسعيد الفحل وابراهيم الفيل وسليم كريديه وراشد شاتيلا وسعد الدين عثمان شاتيلا والشيخ مصطفى الغلاييني وعارف الدرويش « في سجن توقيف البوليس في السراي »

وقد أخذ صباح الجمعة سليم افندي علي سلام وسليم افندي الطياره من السجن الى مدرسة الصنائع «حيث المجلس العسكري» للاستجواب واعيدا بعد ذلك الى السجن

واستجوب بقية الموقوفين فنجم عن استجواب راشد شاتيلا انه وضع في الحديد ونقل من التوقيف الى غرفة خصوصية منفردة وهي الغرفة المحاذية لغرفة عبد خالد قاتل المرحوم اسعد بك

اما ديب العلي احد قاتلي اسعد بك فقد نقل الى المستشفى بعد ان فرغ استجوابه وهناك اقتضت حاله قطع رجله المصابة برصاص البوليس يوم طاردوه

واستجوب في دائرة البوليس بعد ظهر الجمعة عبد خالد استجواباً دام ساعة طويلة »

وعلمنا انه أخذت افادات بعضهم من غير الموقوفين ثم تركوا وشأنهم كما انه وصل الينا بانه صدرت مذكرات توقيف بحق اربعة اشخاص لم تصلنا اسماؤهم الى الان

سافر رياض بك الصلح الى جنوى موفداً من قبل المؤتمر السوري وسيلتقي هناك بالامير شكيب ارسلان ·

ماذا في دمشق

ذكرت صحف دمشق القرار الذي اصدره الكولونيل غودني قائد جيش دمشق وفيه يحظر التجمع في الطرقات تحت طائلة قمعه بالسلاح كما يحظر ايضاً على الاهالي الخروج من منازلهم بعد الساعة السابعة مساء والسادسة صباحاً وأوجب على الاهالي العودة الى فتح مخازنهم كالعادة ومن يخالف يحال الى المحاكمة ·

وكذبت الف باء اشاعة استقالة عطا بك الايوبي مدير الداخلية وشاكر بك القيم مدير النافعة

ويوم الخميس عادت الحالة في دمشق الى السكينة اما الثلاثا والاربعا فقد اقفلت الاسواق وحدث بعض حوادث مكدرة تلافتها السلطة حالا ·

واخبرنا قادم من دمشق ان الموقوفين حاولوا كسر باب السجن فردتهم القوة

وقد اصيب اربعة بجراح اثناء الغوغاء وتوفي واحد منهم

واحسرتاه عليه

ولي حبيب جميل
السحر من مقلتيه
ولي حديث طويل
بالسر مني اليه
ولي صديق خايل
بسطت امري اليه
ولي فؤاد عليل
واحسرتاه عليه

[وليم صهيون]

لماذا قتل نفسه

انتحر في مدينة فيلادلفيا رجل كان مديراً في ميامي من اعمال فلوريدا وقد ترك ورقة مكتوباً عليها ما يلي :

« لي جسد واحد وعمر ٥٣ سنة واسنان مستعارة وعينان ضعفت قوة النظر فيهما وقدمان ضعيفتان ولا شغل لي اكسب به رزقي ولا اصدقاء الا الذين يبعدون عني ١٥٠٠ ميل فانا لا اقدر ان اتسول ولا اسرق ولا اريد ان اصير من رعاع القوم ولذلك قتلت نفسي» (الشعب)

هل عرفت

ان شجرة الشاي تظل خضراء طول السنة

وان المرأة اليابانية تبتدىء بتدخين السيكارة وهي في سن العاشرة من عمرها

وان اجمل ساعة في العالم موجودة عند قداسة البابا في رومة ويقدر ثمنها بستين الف دولار

وان البرانيط التي كانت تلبسها النساء منذ اربعة الاف سنة قبل المسيح تشبه برانيط اخر مودة في عصرنا الحاضر

وان ثمن العروس عند بعض قبائل افريقيا كان قبل الحرب دولار فأخذ يرتفع مع ارتفاع اسعار الحاجيات حتى صار الان ستة دولارات

وان اكبر معجم في الدنيا هو الانسيكلوبيديا الصينية فان نسخة منها جيء بها الى البلاد الانكليزية وهي احد عشر الفا ومئة مجلد

وان البنات في جزيرة هيما (احد جزر الخليج اليوناني) يطلبن الشبان ازواجاً لهن بخلاف العادة عندنا وقد جرين على هذه الطريقة منذ اجيال

وانه عندما يشتد الجزر على بعض شواطىء افريقيا واسيا يترك البحر نوعا من الاسماك يعيش في البر ويتسلق الاشجار كالحيوان البري

وان اكتشاف اميركا كلف سبعة الاف دولار بحسب المعلومات التي وجدت في خزانة جنوى · فثمن اسطول كولمبوس كان ثلاثة الاف دولار وكولمبوس كان يأخذ ثلاثمائة الف دولار في السنة والقبطان الذي كان يقود الاسطول مائتي دولار · والبحرية كل واحد دولارين ونصف في الشهر

بلا عنوان

استقال خمسة من هيئة الوزارة العراقية بسبب الحالة الحاضرة المقلقة هناك

سرق القطار الحامل بريد انكلترا بطريق ايطاليا

ركب الملك فيصل الطيارة مع السرسي بركوكس الى عند شيخ الديلم واشتركت ١٤ طيارة بهذه الرحلة الجوية

يسافر رصيفنا الفاضل يوسف افندي العيسى صاحب الف باء الى مصر مع اللوتس حيث يبقى هناك ١٥ يوماً يشاهد فيها اهله .

تفيد انباء العراق ان الحالة في البلاد العراقية تدل على الخوف من والمصير وقد لجأ الملك فيصل الى الديلم على ظهر طيارة ولم يرجع الى بغداد بسبب الاستياء العام المنتشر في العاصمة العراقية

وشاع ان رجال ابن السعود تستعد لمهاجمة الحدود العراقية .

تشكل في العراق حزب باسم « الحزب الوطني العراقي »

اوقفت حكومة حلب بسبب حادثة تهريب الدخان الاخيرة اربعة اشخاص . وقد سلمت اوراق التحقيق الى السلطة العسكرية الافرنسية

حدثت معركة بين المسجونين في سجن حلب ادت الى جرح بعضهم

وصل بكر سامي بك الى جنوى ورأس الوفد التركي .

ووصل ايضاً بطريق برندزي الى جنوى يوسف كمال بك وزير الخارجية في انقره .

صرح تشتشرين رئيس الوفد البولشفكي في جنوى ان روسيا مستعدة للاعتراف بديون روسيا قبل الحرب ولكنها تشترط تعويضات عن الخراب الذي احدثته الجنود البيضاء في بلادها وتشترط ايضاً توقيف اعمال هذه الجنود .

ارسل مراسل هافاس « وهو المسيو فيسه » برقية من بيروت الى ادارة الشركة قال فيها ان الضجة التي قامت حول القانون النيابي الجديد قد هدأت وفهم الناس اخيراً وسع صلاحية القانون بعد ان درسوه بدقة « ؟ »

وصل مع اللوتس المسيو كاريت والمسيو ايلي برتران المعروف بادبه ولطفه وعند البيروتيين وسيسافر المسيو برتران الى القدس لاستلام مهام وظيفته هناك في دار الاعتماد الفرنساوي

كذبت الاشاعة القائلة بتنازل باي تونس عن العرش

سافر وفد تونسي الى فرنسا

وصل الى بيروت لزيارة لبنان وسوريا المسيو هنري بوردو والمسيو جان والمسيو جيروم تارو وهم الذين ذكرت عنهم الانباء انهم سيزورون لبنان وسوريا مع الجنرال غورو

توفي المارشال فلكانهيم الالماني وهو الذي جاء الى سوريا بعد جمال باشا ونظم خطط الدفاع عن جبهة فلسطين »

كذب المسيو بريان رئيس الوزارة السابق في جلسة المجلس الاخيرة الخبر القائل بان الفرنساويين اتفقوا مع انقره على تسليم مدفعيات فرنساوية للكماليين

بيان الجنرال غورو

قال مراسل المقطم الاسكندري بتاريخ ١٢ نيسان ان الجنرال غورو يصل الى بيروت في ٢٠ نيسان وسينشر حال وصوله بياناً مهماً يتعلق بحالة البلاد والنظام اللبناني الاخير

...

مدير بوليس بيروت

وقال المراسل ايضاً انه وصل الى الاسكندرية مدير بوليس بيروت الجديد وهو ضابط فرنساوي انتدبه الجنرال غورو في اثناء زيارته الاخيرة لفرنسا ليتولى ادارة بوليس بيروت وعهد اليه ايضاً في اختيار رجال فرنساويين ليقوموا باعمال البوليس في بيروت وسواها

....

العصابات في فلسطين

نشرت حكومة القدس بلاغاً رسمياً جاء فيه ان عصابة ابو غنيم الثائرة والعابثة بالامن في جهات الاردن (الشريعة) وقع بعضها بين ايدي العدالة وفي اليوم الحادي والعشرين من شهر اذار القي القبض على ثلاثين آخرين من تلك العصابة فصار مجموع من قبض عليهم حتى هذا التاريخ ثمانية انفار والامل كبير بالقاء القبض على الباقين وسينالون من القصاص ما هيأته لهم العدالة .

اللورد ملنر في بيروت

علمنا ان اللورد ملنر وصل الى بيروت قادماً من دمشق وقد استقبله بعض رجال المفوضية وسهر ليلة الخميس في نادي التجار

سوريا وفرنسا

نشرت جريدة النسر النويوركية ما يأتي :

نشرت جريدة القلوب المسائية برقية من بيروت لا يعرف مصدرها وتاريخها ٢٤ اذار جاء فيها ان فرنسا تفكر في اعطاء سوريا نوعاً من الحكم الذاتي الذي يؤهل البلاد لان تصبح في مقتبل الايام عضواً في جمعية الامم

وفضلا عن ذلك يشاع ان فرنسا ستعترف بسوريا كدولة حرة (كنسبة ارلندا الى انكلترا) وستوافق على قانون اساسي لسوريا يخولها مجلساً وطنياً ووزارة سورية

الوفد الروسي في جنوى

اتخذت احتياطات عظيمة على طول طريق السفر داخل الحدود الايطالية لضمانة سلامة الوفد الروسي المؤلف من خمسة وخمسين شخصاً وكان القطار محوطاً بالجنود الحاملة القربينات في كل محطة وقف فيها . واظهر الاعضاء الروسيون ميلا الى عدم الخروج من القطار بعد وصوله مباشرة والظاهر انهم ارادوا ان لا يلفتوا الانظار اليهم ثم ساروا بعد ذلك الى الفندق الخاص بهم في سيارات وخلفهم فصائل من الجنود راكبة الدراجات

ولما وصل الوفد قابله محافظ المدينة على المحطة ومعه البارون افاترانا السكرتير العام للوفد الطلياني وكان البوليس يرقب المحطة رقابة شديدة وكان تشتشرين يرأس الوفد

وواصل القطار سيره الى سانتا مرغريتا حيث نزل الوفد في فندق امبريال

رجال الامن العام

اظهر رجال الامن العام بتدريب رئيسهم المقتدر عارف بك مقدرة وكفاءة يستحقون عليها كل شكر وثناء فانهم حققوا الثقة التي وضعت بهم وعرضوا مرات حياتهم للاخطار في سبيل القيام بالواجب .

وقد شعرت الحكومة بالاعمال الكبير التي قام رجال الامن العام فارسل القومندان ترابو كتب الشكر والتقدير الى عارف بك والى محمود افندي العجوز المفوض الاول لرجال التحري .

واملنا كبير ان يقدر ابناء بيروت لهم ايضاً هذه الخدمات .

حول القانون الجديد

ينشر الشيخ يوسف الخازن في « الارز » سلسلة مقالات في نقد قانون المجلس وتمحيصه وانه ليمكننا ان نسمي الشيخ بعد مطالعة ما يكتبه — كما سماه بحق احد كبار الفرنساويين — متشرعاً كبيراً وما ناخذه الان قسم من ذلك النقد : قال الشيخ في عدد الخميس من « الارز »

ليس القانون الجديد سوى صورة عن قانون مجلس الولاية في فرنسا وفي ذلك وحده ما يجعلنا نجفل وننفر ونرده من غير ان نبحث فيه لاننا نطلب مجلس امة لا مجلس ولاية ومع ذلك قارنا الصورة بالاصل وعارضنا الوضع بالنقل فوجدنا الناقل يضيق الحدود ويشدد القيود على ما ترى من ملاحظاتنا الآتية :

اجازت المادتان ٥ و ٢٠ من قانوننا ان يستوجب المجلس المديرين ورؤساء الدوائر في الامور المتعلقة بهم دون سواها ولكن بشرط ان يوافق الحاكم على ذلك حال كون قانون المجالس الفرنسوية في الولايات اوجب على امثال هؤلاء الموظفين بموجب المادة ٥٢ من القانون الصادر في ١٠ آب سنة ١٨٧١ ان يجيبوا مشافهة او كتابة على كل ما يسالهم المجلس عنه مما يتعلق بالولاية . وايد هذا النص منشور من وزارة الداخلية بتاريخ ٢٣ ك ٢ سنة ١٨٧٢ مصرحاً ان المجلس لا يحتاج الى وساطة الحاكم في مثل هذه الحال

...

علقت المادة السابعة حق تحويل الجلسات من علنية الى سرية على رأي مندوب الحكومة او ممثل الانتداب فيكفي ان يطلب احدهما ذلك حتى يصبح الامر مفعولا حال كون المادة ٢٨ من قانونهم لا تعطي الحاكم غير حق الطلب وتترك الفصل للمجلس

...

تركت المادة الثامنة عندنا للمجلس حق وضع قانونه الداخلي ولكنها اشترطت موافقة الحاكم عليه حال كون المادة ٢٧ من قانونهم لم تشترط شيئاً من ذلك

...

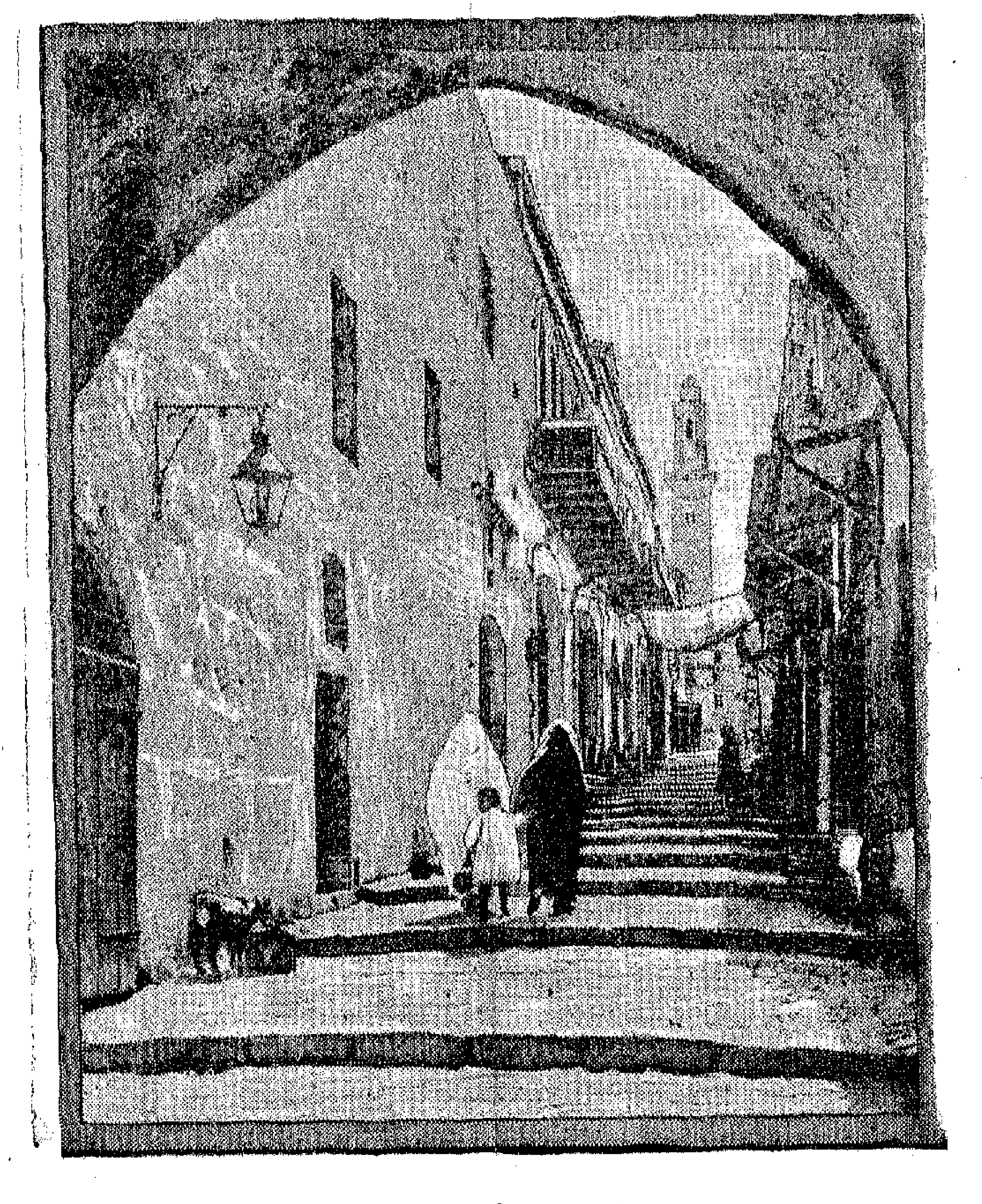
نصت المادة العاشرة من قانوننا على اجتماع المجلس في ادوار غير اعتيادية اذا اقتضى ذلك درس المسائل المعروضة على المجلس من قبل الحاكم » فلم تبين من يقرر عقد تلك الادوار وحددت السبب الذي تعقد من اجله حال كون المادة ٢٤ من قانونهم جعلت الاجتماع في دور غير اعتيادي من حق المجلس واوجبت عقده اذا طلبه ثلثا الاعضاء ولم تحصر السبب الذي يعقد الدور من اجله . وفي المادة ١٢ من قانوننا « ان جدول اعمال المجلس في الدور غير الاعتيادي يحدد في ورقة الدعوة التي يرسلها الحاكم الى الاعضاء وليس لاحد ان يعدله غير الحاكم » وفي ذلك تضييق لا اثر له في القانون الفرنساوي ولا يتفق مع روح المادة ٢٤ منه

في المادة ١٤ من قانوننا فقرة يفهم منها بطريق العرض ان للمجلس حق الحكم في صحة انتخاب الاعضاء حال كون المادة ١٦ من قانونهم نصت على ذلك صريحاً وجعلت احكام المجلس في هذا الصدد قطعية

فرضت المادة ١٨ من قانوننا على الجرائد التى لا تنشر ما تكلف نشره او تتأخر في النشر غرامة ادناها ٢٥ ليرة سوريه واقصاها ١٠٠ ليرة وجعلتها ثلاثة اضعاف عند التكرار واضافت اليها عقوبة الحبس حال كون المادة ٣١ من قانونهم جعلت ادنى الغرامة على الامتناع عن النشر ٥٠ فرنكا (اي ليرتين سوريتين ونصف) واقصاها ٥٠٠ فرنك (اي ٢٥ ليرة سورية) ووقفت عند ذلك

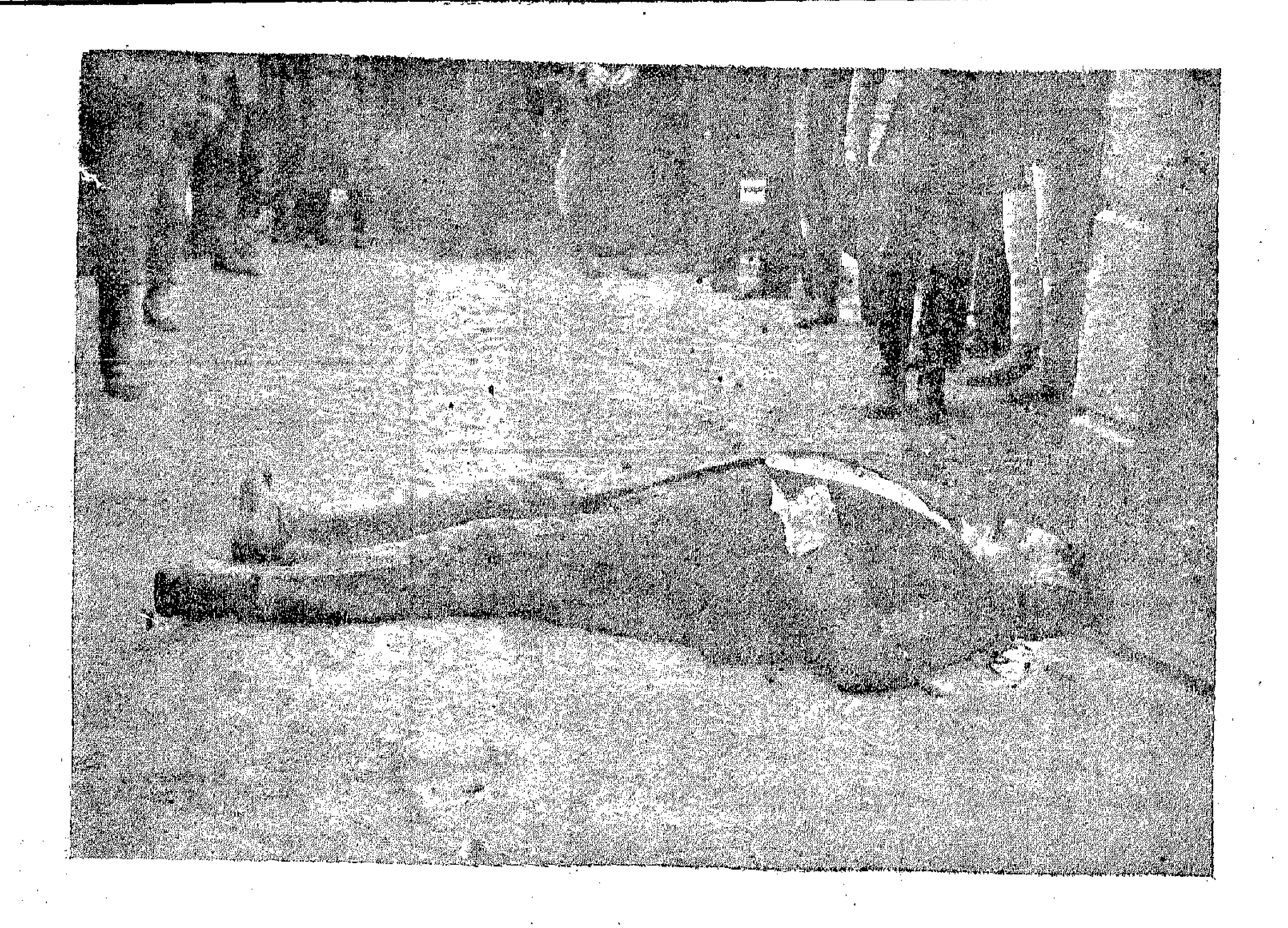
« العرض — ذلك لان جرائدنا اغنى واوسع ايراداً من جرائدهم »

بينت المادة ٣٨ من قانوننا المواد التي يبت فيها المجلس نهائياً وهي ثمانية حال كون المادة ٤٦ من قانونهم جعلت هذه المواد ٣٥ منها اجار املاك الولاية مهما كانت مدته ، وتلزيم اعمال المنافع العمومية وتقرير امور كثيرة تتعلق بسكك الحديد



في بيت المقدس

بمناسبة عيد القيامة المجيد ننشر في هذا العدد رسماً يمثل احد مناظر اورشليم القديمة عن عهد السيد المسيح وهو منظر الطريق المعروف بطريق السلالم



مقتل مدير الداخلية

أُخذ هذا الرسم عن مقتل المرحوم اسعد بك مدير الداخلية بعد ربع ساعة من وقوع الجناية الفظيعة في مكان الحادثة ويرى القارئ الفقيد الكريم قتيلاً مضرجاً بدمه على الثرى امام باب المستشفي الفرنساوي رحمات الله على شبابه واخلاصه • وقداخذنا هذا الرسم من المصور الشمسي المعروف متري افندي فرنيني

المحلية وامتيازها والمقاولات المتعلقة باستثمارها ، واجازت القضايا التى تقام على الولاية او تقيمها الولاية والتسوية مع الولايات الاخرى على الحقوق ، وكل هذا لا ذكر له في قانوننا

• • •

اجازت المادة ٥٧ من قانوننا للمفوض السامي تأجيل اجتماع المجلس او حله وقالت اذا حلّ وجب تجديد الانتخابات العمومية في ظرف ستة اشهر • وفي المادتين ٣٥و٣٦ من قانونهم حفظ الحل لرئيس السلطة التنفيذية بشرط ان يؤدي حساباً الى مجلس الامة واوجبت تجديد الانتخاب في ظرف ٣ شهر على الاكثر واجتماع المجلس الجديد يوم الاثنين الثاني بعد الانتخاب

ومن ذلك يتضح لك ان القانون جمع حشفاً على سوء كلية عدنا ولاية ولم يعطها حقوق مجالس الولايات كاملة • على ان الزيادة او النقصان في هذه الحقوق امر ثانوي انما الامر الجوهري انما هو حسبان البلاد بمثابة ولاية وقصر حقوق مجلس الامة على حقوق مجلس الولاية وذلك ما لا يصح التسليم به بوجه من الوجوه

• • •

المسيو
روبر دي كاي
والقوانين

من خطاب المسيو دي كاي في بسكنتا نقلا عن البشير

•• وقال عن نيات الحكومة • وفي الختام احذركم من اقاويل واختلاقات الرجال المتسرعين في احكامهم انه ليسوءنا ان نرى قوما يفسرون نيات الدولة المنتدبة بما لا ينطبق على الحقيقة • فان هؤلاء كل مرة يصدر قرار او يذاع قانون يعلقون عليه الشروح الطويلة وينسبون الى الحكومة مرامي وغايات لم تخطر لها ببال • ان فرنسة الصديقة القديمة لا تبغي الا خير البلاد واسعادها من آمن الطرق • وهي تشرع في الاعمال بتؤدة • وتترك للوقت ان يثبت سداد رايها بالاختبار ومتى استدرج الشعب الى ما هو ارقى وذلك لا اسهل منه على اللبنانيين المشهورين بالذكاء والنشاط توسع الدولة المنتدبة نطاق الاعمال والصلاحية تدريجاً • ولا نقول ذلك جزافاً فان ماضي الامة الافرنسية المجيد وتقاليدها ونزعاتها هي خير كفيل لما اصرح به • ان الحكومة تضع الانظمة والقوانين قابلة التوسيع والتعديل حسب مقتضيات الرقي •

قد يخطيء الفرد وقد تخطيء الحكومة والامتحان يصوب الرأي او يخطئه • ومتى رات الحكومة خللا فانا نعدكم باصلاحه بعد التعمق في درسه فانه ليس من شريعة بشرية ابدية

فثقوا ان فرنسة لا تريد الا خير البلاد ولكن لا بد لها من اشتراك وتعاضد الوطنيين العقلاء مع الافرنسيين في العمل وهكذا تتوافر وسائل العمران في بلادكم

رواية العدد

جننا بليلى ...

عن غي دموبسان

قال لي يوماً البارون رينه دي تريليس

— اتريد ان تذهب معي لافتتاح فصل الصيد في مزارعي في مرنفيل ان للطقس جميل والصيد موفور ?

اما انا فلم ارفض هذه الدعوة واستعد البارون في اليوم الثاني فذهبنا الى تلك الاراضي قبل طلوع الفجر وهناك قابلنا بترحاب المزارع (جان) فما عجبت الا من عدم الكلفة الموجودة بينه وبين صديقي البارون حتى ان دي تريليس نفسه كان يحدثه كما يحادث كفوءا بل باحترام ايضاً . وزاد عجبي انه كان يجلسه معنا على المائدة ويحادثه في كل الشؤون

عند الساعة العاشرة من الليل استأذن جان منا وذهب الى غرفته لينام لانه لم يكن معتادا على السهر

اما انا فالتفت الى البارون وسالته عن سبب هذه الالفة غير العادية الموجودة بينهما فاجابني رينه

— ان هناك ياصديقي مأساة محزنة مؤثرة جعلتني اتعلق بهذا المزارع واحترمه فاسمع اذا شئت هذه القصة

انك تعلم ان ابي كان كولونيل في فرقة الخيالة وكان جان حاجبه الخاص فلما استقال ابي من الجيش ادخل جان في خدمته وكنت انا يومئذ في سن الثلاثين وهو في سن الاربعين

وكانت وصيفة والدتي فتاة من الارياف بديعة الجمال جذابة لطيفه منعها عفاف نفسها ان تفعل ما تفعله بقية فتيات الارياف من ترك قريتها وهبوط باريس للمتاجرة بجمالها وكنت انا في القصر معجباً بجمالها وادبها فكنت التقي بها في بعض زوايا القصر واعانقها شاعرا بخفقان قلبها الشديد على صدري ولكنني اقسم لك الان بتربة ابي انني لم اتجاوز حد تقبيل جبينها طول المدة التي مكثتها عندنا فهي من هذا القبيل اعف الفتيات واشرفهن

وشاء القدر ان يقع جان خادم ابي في هوى لويز فصار في كل اسبوع ينحل عن الاسبوع السابق بل انه صار كالابله لا يعي ما يقال له وينسى ما يجب عليه عمله حتى ان ابي قلق لحاله لا سيما لما راى شدة نحوله فدعا الطبيب لمعالجته فحكم الطبيب ان جان مصاب بضعف الاعصاب وهو اذا لم يعالج في المستشفى اضاع بقية عقله فقرر والدي ان يرسل ذلك الخادم العاشق الى مستشفى المعتوهين ولكن جان جاء الي

والدي وقال له

— لي ما اقوله لك ياسيدي البارون فانا لست مريضاً كما زعم الطبيب وليس دوائي العقاقير الطبية بل دوائي الوحيد هو الزواج

فما كاد الخادم يقول هذه الكلمة حتى استلقى ابي على ظهره من الضحك وسمعت والدتي ضحكه فجاءت ترى ما هناك

— اسمعي اسمعي ياكاترين ان ابلهنا جان عاشق ويريد ان يتزوج

اما والدتي فبدلا من ان تضحك كابي اخذت للامر اهميته واخذت تسأل جان

— وهل انت عاشق ياجان

فاجاب بدون تردد

— نعم والى حد الجنون ..... اني احب لويز .

— سنرى في هذا الامر ونسويه

ودعت امي اليها لويز فصرحت لها الفتاة ان جان فاتحها عدة مرار بغرامه ولكنها ردت طلبه ورفضت الزواج به

وعبثاً حاولت امي ان تعرف سبب رفضها جان فان لويز لم تكن تبوح بما في صدرها وانكرت انها عالقة باحد غيره

وبعد شهرين من الالحاح الشديد على لويز تمكن والدي من اقناعها بما قدمه لها من المال فتزوجت من جان وسافرت معه الى هذه المزرعة

...

بعد مرور ثلاث سنوات علمت ان لويز ماتت مسلولة وكان والداي قد انتقلا الى رحمة الله ايضاً فقررت زيارة اراضيَّ في مرنفيل

وبعد سنتين من وفاة لويز التقيت في مرنفيل وجها لوجه بصديقنا هذه الليلة جان فعجبت لتغير هيأته وبياض شعره وهو لم يبلغ الخامسة والاربعين ولاثار الحزن العميق الظاهر على وجهه

بقيت في المزرعة كل ذلك النهار وبينما انا جالس معه الى المائدة عند المساء قال لي فجأة

— سيدي البارون

— ماذا تريد ياجان

— لي ما اقوله لك ولكنني لا اعرف كيف اقوله

— قل كيف شئت فلا باس

— انك تذكر جيدا لويز امرأتي

— بدون ريب اذكرها

— انها عهدت الي بوصية اليك وكنت افضل ان لا اقولها ولكنني وعدتها بذلك وهي على سرير الموت وانا ابر بوعدي . ان لويز لم تمت ياسيدي بعلة الصدر بل ماتت من الحزن . انها بدأت تنحل وتهزل من يوم مجيئها الى هنا حتى اصبحت كالخيال في مدة ستة اشهر وحل بها ما حل بي قبل زواجي عندكم فجئت اليها بالاطباء وعبثاً حملت لها الادوية فانها كانت تقول لي دائماً

— لا تتعذب ياصديقي جان فان هذه الادوية لا تنفعني

وفاجأتها مرة فرايتها تبكي فانخلع قلبي لدموعها واسرعت فحملت اليها كل ما اقدر ان اشتريه من الملاهي ولكنها نظرت الي بحزن عميق كأنها تشكرني على هذه العناية وقالت لي

— لا تتعذب ياصديقي فانني مائتة

وفي احدى ليالي الشتاء الشديدة دعتني الى قربها وقالت لي = ارجوك ياجان ان تدعو لي الكاهن

فخرجت مرغماً ودعوت الكاهن الى البيت وبعد ان اعترفت له دعتني اليها امامه وقالت لي .

— جان اني اريد ان اعترف امامك الان وذلك واجب فاسمع ياصديقي . انني لم اخن عهدك ولا دقيقة واحدة في حياتي . اسمع! ولا دقيقة لا قبل الزواج ولا بعده والكاهن هنا الذي سمع صوت نفسي يقدر ان يؤيد كلامي ولكنني اذا كنت اموت الان فلانني لم اقدر ان اتعزى لابتعادي عن القصر اذ انني كنت شديدة التعلق بالبارون رينه وكان هذا التعلق صداقة فقط ولكنها صداقة ملأت كل قلبي وهي هي التي تقتلني الان لانني لم اعد اراه وعدم مراه هو سبب موتي ولو انني رايته — لو رايته مرة فقط — لما كنت اموت ولاكتفيت بان امتع نظري منه .

انني اريد منك ياجان ان تقول له بعد موتي بل اطلب اليك ان تحلف الان امامي وامام الكاهن انك تبلغه ارادتي الاخيرة وهي — انني مت لانني لم اره»

فاقسمت ياسيدي البارون ان انفذ ارادتها وها انا انفذها الان

وانحنى ذلك الخادم على المائدة يخفي دموعه فاخذت يديه بكلتا يدي ورددت

— ياصديقي جان يامسكين جان

فانهض راسه قليلا وقال لي

— هل تريد ان تزور قبرها

فاحنيت راسي وذهبنا معا تحت وابل من الامطار الى المدفن حيث وقفنا امام قطعة من الرخام كتب عليها

الى نفس لويز هرتنس مارينه
زوجة جان فرنسوى ليرمون
كانت زوجة امينة فليقبل الله نفسها

بقيت على القبر مدة نصف ساعة وانا راكع في الوحل تحت المطر ونقاط الشتاء تضرب صفحة تلك الرخامة الباردة التي وارت تحتها قلبا طاهرا مات من حبه

...

ومن ذلك الحين صرت ازور هذه المزرعة وازور القبر مرة كل عام ولا ادري لماذا اشعر في نفسي بخوف المجرمين امام هذا الرجل الذي تقول كل مظاهره لي انه سامحني

بنات العرب

دخل عمرو بن العاص على معاوية وبين يديه بنته عائشة فقال — من هذه ? فقال — هذه تفاحة القلب . فقال له — انبذها عنك فوالله انهن ليلدن الاعداء ويقربن البعداء ويورثن الضغائن . قال - لا تقل ذلك ياعمرو . فوالله ما مرَّض المرضى ولا ندب الموتى ولا اعان على الاحزان مثلهن ورب ابن اخت قد نفع خاله

وقال المعلى الطائي :

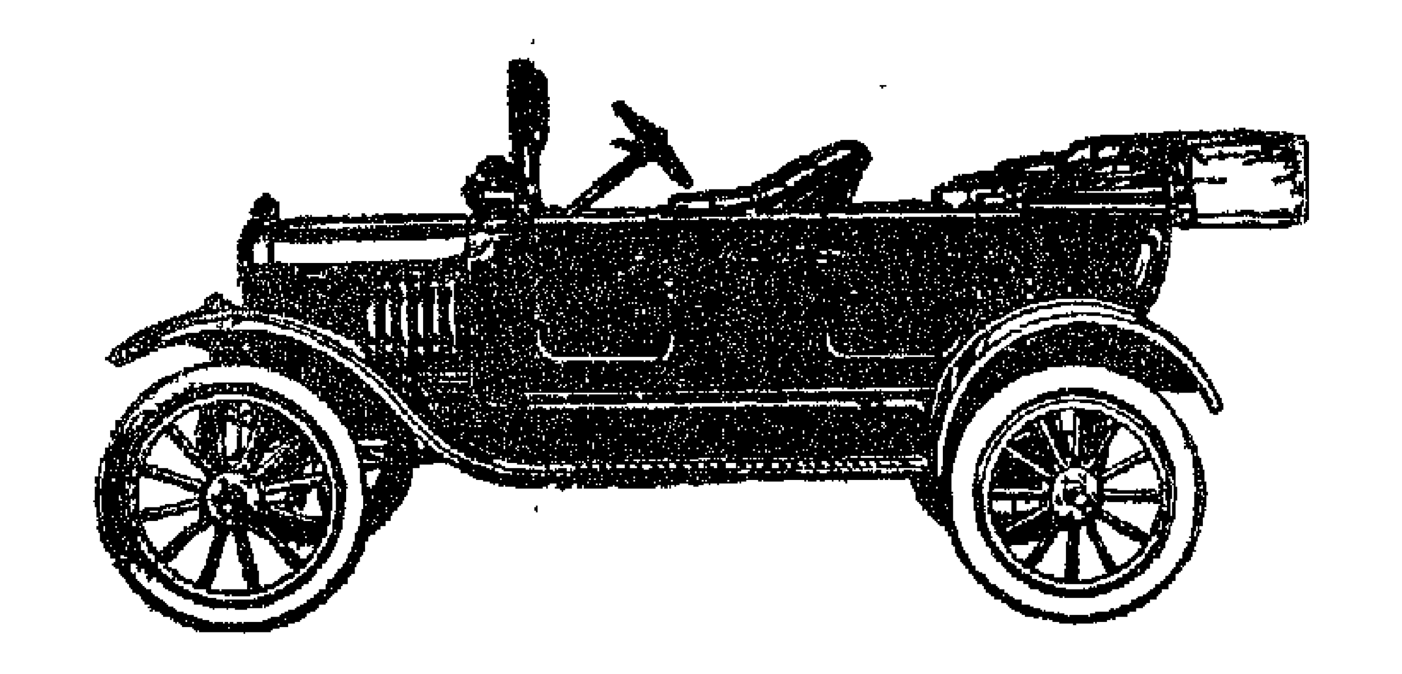
اولا بنيات كزغب القطا
خططن من بعض الى بعض
لكان لي مضطرب واسع
في الارض ذات الطول والعرض
وانما اولادنا حولنا
اكبادنا تمشي على الارض

...

المعلمة — قل يا بولس من هو كولمبوس ?

بولس — ان كولمبوس هو صاحب التمثال في الحديقة العمومية

...



شارل القرم وشركاه

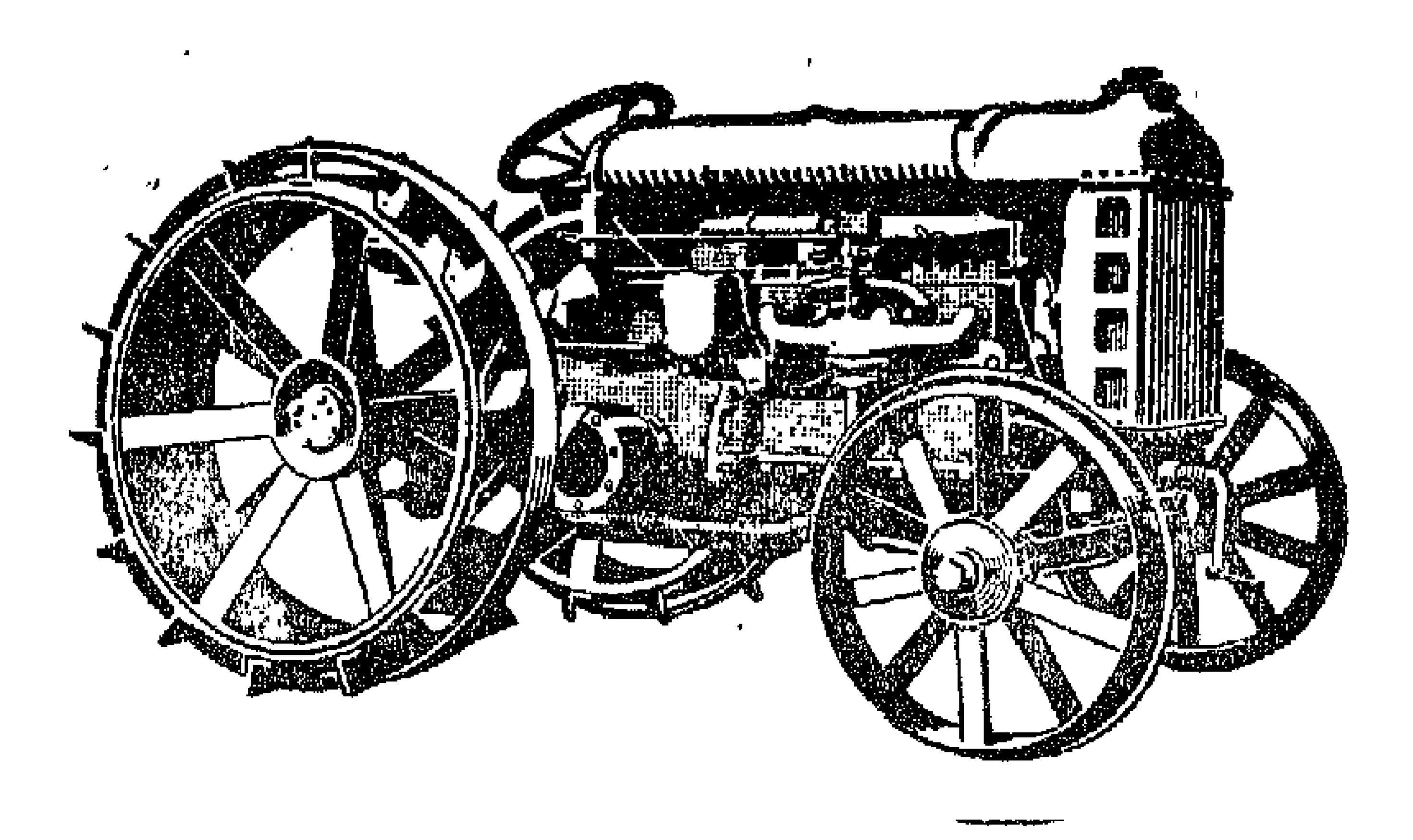
— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

ومكنات الزراعة — فوردسون —

ومحركات على اختلاف اجناسها



بشرى الى سوريا ولبنان

تزفها

فابركة سانت اتيان الفرنسوية

Manufacture Française d'Armes et Cycles de Saint-Etienne

بانها قد اعتمدت لها :

الخواجات فارس غنطوس وشركاه

تجاه الجمرك وكالة دمشقية

الذين يخدمون زبائنها الكرام بتقديم كتالوكاتها الحاوية على الوف من الاصناف الممتازة بطيبتها ورخصها وهم

يتعهدون للزبائن بتسليم طلبياتهم بحالة سليمة ويخصمون من كل قطعة معطلة ولا ياخذون لهم اقل قومسيون من الطالب وزيادة على ذا يقدمون لمن يطلب من الالف فرنك وما فوق هدية لطيفة هي اشتراك سنة كاملة من مجلة (الصياد الافرنسي)

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك» العيادة يوميا من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة : نزلة ادريس — بناية فنة

سيدتي صاحبة الذوق السليم

اذا اردت الاقتصاد وتوفير بعض عناء التفتيش في السوق على احسن ما يوافق ذوقك من الحوائج فاذهبي الى محل :

عارف حمزه — سوق البزركان بيروت

ونحن نضمن لك انك تجدين فيه الاجواخ الجميلة من كل الاجناس والحرائر الفاخرة من شرموزو فولار وكريب دوشين كما تجدين ايضاً الروائح الذكية وكل ما تحتاجه السيدة على اخر موضه

اما الاسعار فبغاية الاعتدال لا يزاحمها مزاحم طبعاً والتجربة

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاه وطباخ